

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم العلم الإنسانية

ملخص مادة : منهجية إعداد مذكرة
الجزء 02

المستوى : السنة الثانية ماستير
التخصص : تاريخ معاصر
الأستاذ : عبد الرحمان بوقرنوس

قسم العلوم الإنسانية : depart.schumaine@gmail.com

مراحل وإجراءات المنهج التاريخي :

المرحلة الرابعة : عملية التركيب والتفسير

فبعد القيام بعمليتي الجمع والنقد ؛ يكون الباحث قد تحصل على المعلومات والحقائق التاريخية اليقينية ، المبعثرة والمتفرقة .

فتأتي عملية التركيب والتفسير التاريخي، وعملية استعادة الوقائع والأحداث التاريخية أو التركيب والتفسير التاريخي للوقائع، و هي تنظيم الحقائق التاريخية الجزئية المتناثرة والمتفرقة، وبنائها في صورة أو فكرة متكاملة وجيدة من ماضي الإنسانية .

مراحل وإجراءات المنهج التاريخي :

وتتضمن عملية التركيب والتفسير المراحل التالية:

- 1 - تكوين صورة فكرية واضحة لكل حقيقة من الحقائق المتحصل عليها، وللموضوع ككل الذي تدور حوله الحقائق التاريخية المجمعة.
 - 2 - تنظيم المعلومات والحقائق الجزئية والمتفرقة، وتصنيفها وترتيبها على أساس معايير ومقاييس منطقية، بحيث تتجمع المعلومات المتشابهة والمتجانسة في مجموعات وفئات مختلفة.
 - 3 - ملء الثغرات التي تظهر بعد عملية التوصيف والتصنيف والترتيب للمعلومات، في إطار وهيكل مرتب منظم. وتتم عملية ملء الفراغات هذه عن طريق المحاكمة، التي قد تكون محاكمة تركيبية سلبية، عن طريق إسقاط الحادث الناقص في الوثائق التاريخية على أساس أن السكوت حجة، وقد تكون المحاكمة ايجابية، بواسطة استنتاج حقيقة أو حقائق تاريخية لم تشر إليها الوثائق، من حقيقة تاريخية أثبتتها الوثائق والأدلة التاريخية باستعمال منهج الاستدلال.
 - 4 - ربط الحقائق التاريخية بواسطة علاقات حتمية وسببية قائمة بينها، أي عملية التسبيب والتعليل التاريخي، وهي عملية البحث عن الأسباب التاريخية والتعليلات المختلفة .
- وتنتهي عملية التركيب والتفسير التاريخي : **باستخراج وبناء النظريات والقوانين العلمية والثابتة في الكشف عن الحقائق العلمية .**

ملاحظة مهمة :

يكاد المنهج التاريخي يتفرد بأنه
يتوفر على باقي المناهج في مضامينه
ففيه التحليل والاستقصاء
والاستنباط والإحصاء والمقارنة ...
وغيرها

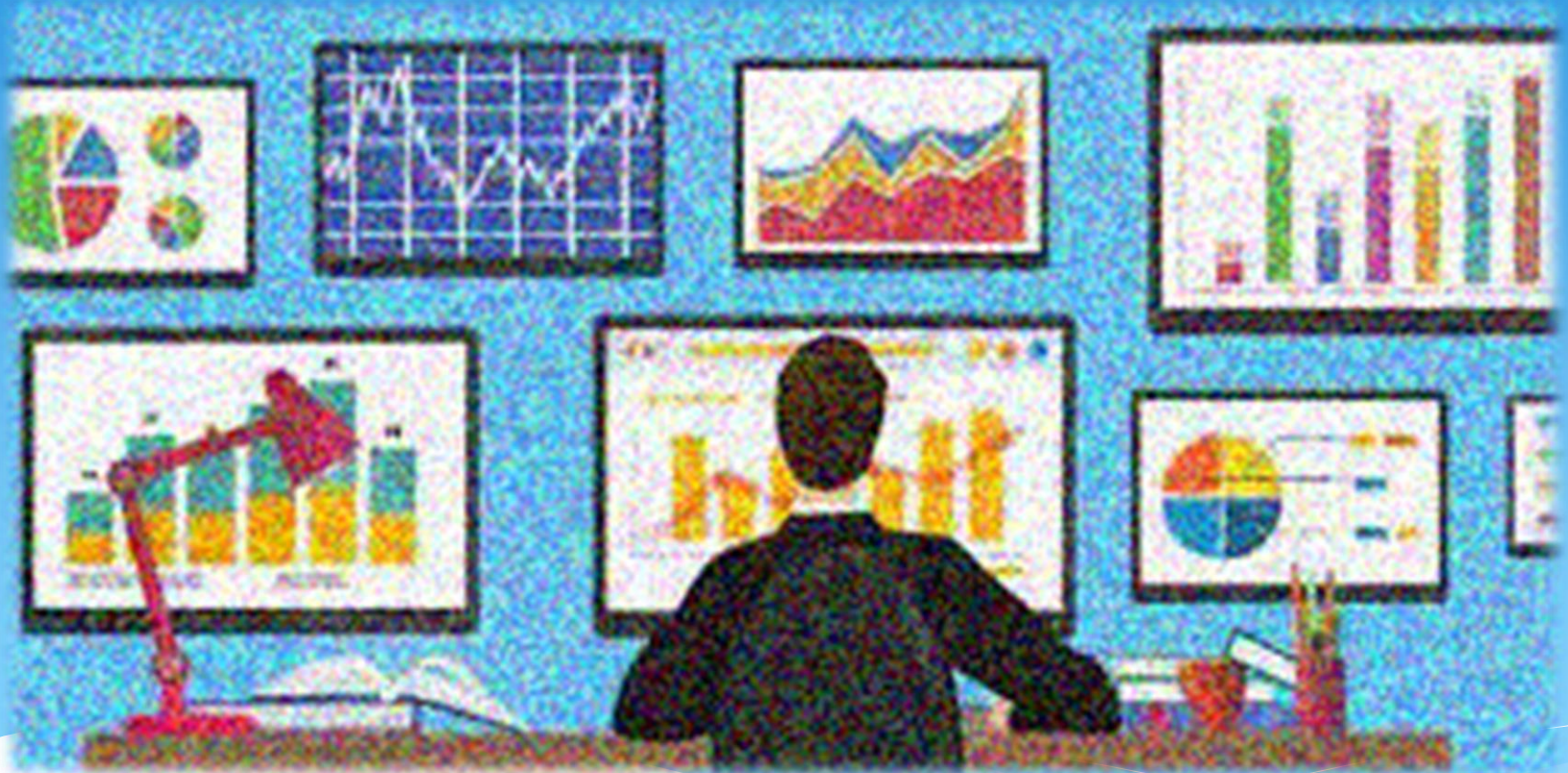
رغم أهمية الأسلوب التاريخي ولكن يجب مراعاة:

- 1- المعرفة التاريخية مجزأة وليست كاملة.
- 2- صعوبة تطبيق المنهج العلمي في الأسلوب التاريخي لطبيعة الظاهرة التاريخية التي يصعب اخضاعها للتجريب.
- 3- المادة التاريخية أكثر تعقيدا مما يظهر عليها .
- 4- لا تخضع المادة التاريخية للتجريب.
- 5- الظواهر التاريخية يصعب تعميم نتائجها لأنها ترتبط بظروف زمانية ومكانية محددة.

هذا وكثيرٌ من الظواهر تُلزم الدارسَ أو الباحثَ استخدامَ أكثرٍ من منهج؛ للوصول إلى كم البيانات والمعلومات المطلوبة لرصدها وفهمها وتفسيرها و تحقيق الاستنتاج .



المنهج الوصفي



المنهج الوصفي

كلمة "منهج" تعني الطريقة أو الأسلوب
وكلمة "الوصفي" يقصد بها
الصفات أو السمات التي تميز
شخصاً أو شيئاً محدداً



ويعتبر المنهج الوصفي أحد
أبرز المناهج المهمة المستخدمة
في الدراسات العلمية ،
و واحداً من أهم المناهج التي
تستخدم في مجال العلوم
الطبيعية و الاجتماعية ،
و يعد من أكثر المناهج ملاءمة
للواقع الإنساني الاجتماعي
بهدف رصد ظواهره ومشكلاته .

المنهج الوصفي

ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يقوم: "على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث ، **والوصول إلى نتائج** وتعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره "

منهج بحثي يصف المبحوث كما هو
(بطريقة لفظية أو رقمية)



يتدخل الباحث في النهاية لتحليل الظاهرة وذكر الاستنتاجات

المنهج الوصفي

مستخدم هذا المنهج لا يتدخل في وصف الظاهرة المدروسة بالتعليل والتفسير ، لأنَّ ذلك يدخل في اختصاص منهج آخر، هو **المنهج التحليلي** .
ولا يتدخل في وصف الظاهرة المدروسة بالتخطئة والتصويب لأنَّ ذلك يدخل في اختصاص منهج آخر، هو **المنهج المعياري أو النقدي** .
كما أنه لا يُعنى بتطور الظاهرة ومراحلها المتعددة مما يدخل في حيز منهج آخر هو **التاريخي** .
ولا تتم فيه مقارنة أو مقابلة الظاهرة بغيرها مما يُعنى به **المنهجان المقارن والتقابلي** .

ملاحظة مهمة : على أن الفصل التام بين هذه المناهج نظريّ بحث

المنهج الوصفي

هل؟

ما هو؟

ماذا؟

الأسئلة المفتاحية في المنهج الوصفي

وفي أغلب الأحيان تسبق الدراسات الوصفية الدراسات التحليلية و التجريبية، فهي تكون عاملاً مساعداً للبحث التحليلي و التجريبي ، أي بمثابة مفتاح له .

خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي

لا يختلف تطبيق واستخدام المنهج الوصفي للبحث في مراحله المختلفة عن تلك التي تشتملها الطريقة العلمية بشكل عام

تحديد المعلومات
و البيانات التي يجب
جمعها لأغراض البحث

وضع الفرضيات كحلول
مبدئية للمشكلة

تحديد المشكلة
وصياغتها

تنظيم البيانات
والمعلومات

جمع البيانات و المعلومات

تحديد طرائق
وأساليب جمعها

حصر النتائج والاستنتاجات و صياغتها

المنهج الوصفي لا يهدف فقط إلى جمع البيانات و المعلومات و تبويبها و عرضها ، بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات و المعلومات و تفسير عميق لها، و سبر لأغوارها من أجل استخلاص الحقائق و التعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم و تقدم المعرفة الإنسانية .

ولكن الدراسة والتحليل تكون بعد جمع معلومات
الظاهرة بشكل موضوعي واقعي



النموذج المقارن



المنهج المقارن:

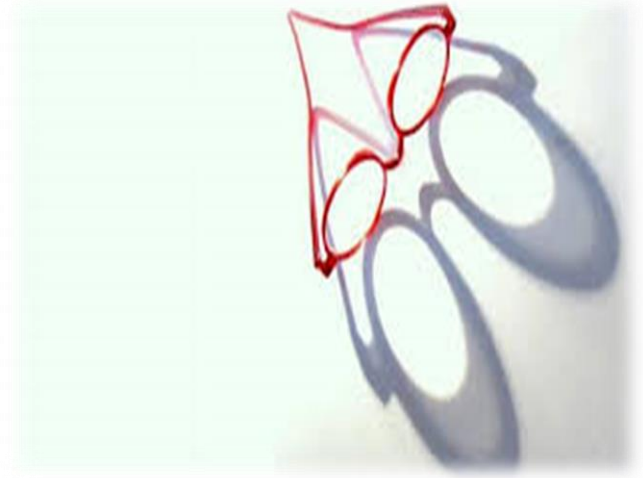
هو منهجٌ دراسيٌّ يستخدمُ للمقارنةِ بين مجموعةٍ من المعارف

هو الأسلوبُ الذي يساعدُ الباحث، أو الطالب على فهم النص الدراسي من خلال الاعتماد على وضع مجموعةٍ من المقارنات التي تُبين نقاط الاتفاق، ونقاط الاختلاف الواردة في المنهج.

خطوات المنهج المقارن

التعرف على الموضوع المنهجي
الذي سيقوم بإعداد المقارنة
حوله، والتي تعتمد على أخذ
عينّة محددة من أجل تطبيق
المقارنة عليها.

تحديد موضوع
المقارنة



خطوات المنهج المقارن

صياغة مجموعة من المتغيرات
التي تحتوي على نقاط تشابه،
وتختلف معاً وتعتمد على
صياغة علاقات افتراضية بينها
مما يساهم في دراستها بوضوح.

وضع متغيرات
المقارنة



خطوات المنهج المقارن

هي المرحلة التي تعتمدُ على فهم الباحث، أو الطالب للبيانات التي استعان بها في تطبيقِ المقارنة ضمن المنهج الدراسي، ويساعدهُ ذلك في الوصولِ إلى الخطوة النهائية في تطبيقِ المقارنة.

تفسير بيانات
موضوع المقارنة



خطوات المنهج المقارن

هي خلاصة أو مجموعة من
النتائج التي يحصل عليها
الباحث، أو الطالب بعد تطبيق
المقارنة، والتي يستخدمها في
نشر مقارنته.

الحصول على
نتائج المقارنة



ملخص

فهرس الموضوع

نقاط الاتفاق

نقاط الاختلاف

نقاط التصادم

لكل منهما فلسفة بفهما يمكن
للبحث أن يبنى بحثه بشكل
منهما

الإجابة على السؤال : ماذا أريد
من بحثي ؟ يعين على تحديد
المنهج